ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

فافة بكوش[1]

جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة

[1]faffa.bekkouche@univ-saida.dz

تاريخ الإرسال: 15/ 05/ 2023 ؛ تاريخ القبول: 11/ 09/ 2023

Title - The role of the Mujahid Bakoush Al-Haj Boudali in framing and leading the sixth region of the fifth term through archival documents.

Abstract: This study aims to highlight the images of the contributions of the late Mujahid Bakoush Al-Hajj Boudali in framing and leading the liberation revolution in the sixth district of the fifth state, through special archival documents, so that the mujahid was active in the area of Awlad Ibrahim, which belonged to section 45 from the second side of the sixth district (Maskar and Saida), Where did he take upon himself, like other Algerians who are jealous of their homeland, the responsibility of the struggle to confront French colonialism in the region, and this is his belief in the justice of his cause, after the leadership of the Liberation Army called him under the leadership of Colonel "Si AbdelAl-Khaliq in 1956, and he was entrusted with the responsibility of the district. He worked on arranging affairs in the district of Awlad Ibrahim, installing regiments, and appointing a responsible head for each regiment. It is clear from the private archival documents that the Mujahid participated in the process of supplying, transporting weapons, securing the road in the region, and marching with the soldiers of the Liberation Army, as well as supervising him. On the process of communication between

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

the leaders of the National Liberation Army and the heads of the regiments and others, until he was arrested in late January 1958 to June 30, 1959. He was imprisoned in Baul and Saida prisons, then Salou prison in Oran. After independence, he held several jobs until he was revived.He retired in 1985, and after a terminal illness he passed away in 2007.

Keywords: the fifth state; Sixth region; the second side; Ibrahim's children; The Mujahid Hajj Boudali ; Third ; Fourth ; Fifth.

الملخص:

تتوخى هذه الدراسة إبراز صور اسهامات المجاهد المرحوم بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة الثورة التحريرية بالمنطقة السادسة من الولاية الخامسة وذلك من خلال وثائق أرشيفية خاصة، بحيث نشط المجاهد بمنطقة أولاد ابراهيم والتي كانت تنتمي إلى القسم 45 من الناحية الثانية بالمنطقة السادسة (معسكر وسعيدة)، أين حمل على عاتقه كغيره من الجزائريين الغيورين على وطنهم مسؤولية الكفاح من أجل مجابهة الاستعمار الفرنسي في المنطقة وهذا ايمانا منه بعدالة قضيته، فبعد أن اتصلت به قيادة جيش التحرير تحت رئاسة العقيد ﴿سي عبد الخالق سنة 1956 وأسندت إليه مسؤولية الناحية، عمل على ترتيب الأمور بناحية أولاد ابراهيم وتنصيب الأفواج وتعين على رأس كل فوج مسؤول، ويستشفى من خلال الوثائق الأرشيفية الخاصة أن المجاهد ساهم في عملية التموين ونقل الاسلحة وتأمين الطريق في المنطقة والسير بجنود جيش التحرير، فضلا عن اشرفه على عملية الاتصال بين قادة جيش

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

التحرير الوطني وبين رؤساء الأفواج وغيره، إلى أن ألقي عليه القبض في أواخر جانفي 1958 إلى 30 جوان 1959، فسجن بسجن بالول وسعيدة ثم سجن سالو بوهران، وبعد الاستقلال شغل عدة وظائف إلى أن أحيل على التقاعد سنة 1985، وبعد مرض عضال وافته المنية سنة 2007.

الكلمات المفتاحية: الولاية الخامسة؛ المنطقة السادسة؛ الناحية الثانية؛ أولاد ابراهيم؛ المجاهد الحاج بودالي.

مقدمة:

تعتبر ثورتنا التحريرية المباركة موعظة وصورة حية للتضحية والاستشهاد من أجل تحرير الشعوب وكرامة الانسانية وخلاصة كفاح شعب ذاق من مرارة الظلم والاضطهاد والتهميش مدة قرن ونصف قرن من الزمن، فقد كانت ثورة الفاتح نوفمبر 1954م المجيدة الوجه الحقيقي للجزائريين، بل العربون الصادق الذي دفعه أبناء هذا الشعب، حيث باركتها كل فئاته من رجال ونساء وأطفال وشيوخ كشعاع أمل أنار كل أرجاء الوطن الجزائري، وبما أنّ مدينة سعيدة (المنطقة السادسة خلال الثورة التحريرية) جزأ لا يتجزأ من هذا الوطن الغالي، فعلى غرار مناطقه الأخرى كان لها دورا هام في الولاية الخامسة وهذا ما يظهر من خلال معاركها التي اشتهرت بها والتي كانت بصمة مميزة لها وبأسماء

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

شهدائها الأبرار ومجاهدوها الصناديد الذين خاضوا معركة التحرير بضراوة عالية.

فمن دون شك أنّ المنطقة أنجبت كغيرها من مناطق الوطن ثلّة من الرجال الذين سجلوا حضورهم في سجل أحداث الثورة التحريرية، فكان منهم المجاهد والمسبل والفدائي والممرض وغيرهم وجميعهم كثر، فالكل عقدوا العزم من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة، حيث كافحوا وجاهدت وضحوا بما لديهم من نفس ونفيس، وحملوا على عاتقهم مسؤولية الكفاح من أجل مجابهة الاستعمار الفرنسي في المنطقة وهذا إيمانا منهم بعدالة قضيتهم، فكان ذلك عاملا من عوامل الثبات والانتصار.

ومن الجحود اليوم أن نتجاهل جهود هؤلاء، فالواجب يحتّم علينا التعريف بهم وتتبع بصماتهم والإشادة بإنجازاتهم، تأسيسا لذلك وأملا منا في إنارة بعض الجوانب من تاريخنا المحلي الحافل بالبطولات العظام، ونفض الغبار عن بعض رجالاته جاء اختيارنا لشخصية المجاهد المرحوم الحاج البودالي بكوش أحد الرموز الثورية في المنطقة، وتتمحور الإشكالية التي نطرحها ضمن هذه الدراسة حول إبراز صور اسهامات المجاهد الحاج البودالي في النشاط الثوري بالمنطقة من خلال الوثائق الأرشيفية؟

وللإجابة على الإشكالية اشتمل البحث على العناصر التالية:

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

* تأسيس الهيكل القيادي للمنطقة السادسة من الولاية الخامسة.
* مكانة ودور المجاهد بكوش الحاج بودالي خلال الثورة التحريرية:
-التعريف بالمجاهد بكوش الحاج بودالي.
-المراسلات الخاصة بالمجاهد.

تأسيس الهيكل القيادي للمنطقة السادسة من الولاية الخامسة:

احتضنت منطقة سعيدة الثورة المسلحة بعد انطلاقها بصفة تلقائية واعتمادا على إمكانياتها البشرية والمادية، إذ كانت في هذه الفترة تشكل مع سيدي بلعباس القسم السابع (07) من المنطقة الخامسة (القطاع الوهراني)، بقيادة صايم عبد القادر المدعو سي عيسى البوسيدي﴾ سي شقرون محمد المدعو سي لزهاري﴾ كمسؤول للتنظيم، أين كان يتم التنسيق بينه وبين الإخوة ﴾براسي﴾ و﴾ميلود ركراك﴾ وآخرين بهدف التنظيم وتثبيت النظام الثوري بمنطقة سعيدة (زاوي، 2023، صفحة 39)، وظل هذا التقسيم ساري المفعول إلى غاية انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956م، حيث استحدثت المنطقة السادسة من الولاية الخامسة، والتي كانت تضم سعيدة ومعسكر (Nedjadi، S .D، صفحة p149) (أنظر التعليق رقم01)، وأسندت قيادتها إلى النقيب زهدور محمد يماني المدعو سي عبد الخالق ويساعده كل من الملازم الأول عيشوبة محمد المدعو سي الشيخ، والملازم الأول بوكحلة موفق المدعو سي دريس، والملازم الأولسي بوشارب الناصر المدعو سي زوبير

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

والملازم الأول بلقيدومي المدعو سي لزرق (زاوي، 2023، صفحة 43).

وحتى تساير المعطيات التي أحدثتها وأفرزتها الثورة ومؤتمر الصومام قسمت المنطقة السادسة على غرار المناطق والولايات الأخرى إلى نواحي وأقسام وأعراش وفروع وأفواج وخلايا، حيث تمثلت منطقة سعيدة في الناحيتين الثانية والثالثة، فكانت الناحية الثانية تضم القسم 35 والذي يضم بدوره سعيدة، حمام ربي، أولاد عوف، والقسم 45 الذي يضم كل من تخمارت، وادي العبد، عيون البرانيس وأولاد خالد، أما الناحية الثالثة فكانت تضم القسمين 55و65 ويضمان بدورهما عين المانعة، سيدي أحمد، الخيثر، السخونة، الحساسنة سيدي يوسف ، تيرسين، تامسنة إلى حدود تاخمارت (Nedjadi، S .D، صفحة p150) (زاوي، 2023، صفحة 48).

ومما لاشك فيه أن بداية العمل الثوري بمنطقة سعيدة كانت صعبة، كغيرها من مناطق الجهة الغربية مقارنة مع الجهة الشرقية التي كانت ملائمة للعمل الثوري لاعتبارات جغرافية وطبيعية حررت مجاهدي ومناضلي المنطقة من الرقابة الاستعمارية، ولعل الصعوبات التي واجهتها الثورة في المنطقة ترجع أساسا إلى غياب الإمكانيات من أموال وأسلحة بسبب بعدها عن مصادر التموين بالسلاح والمعدات العسكرية، حيث كان المشكل الكبير الذي عانى منه المناضلون وعانت منه الثورة هو

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

صعوبة اقتناء الأسلحة والحصول عليها باستثناء بعض الأسلحة الخفيفة مثل مسدسات قديمة وأسلحة صيد، حيث أعلنت جبهة التحرير الوطني أنّ انطلاق الثورة التحريرية كان بإمكانيات مادية جد ضعيفة (حفظ الله، 2005-2006، صفحة 171)، فتقريبا الثورة انطلقت من الصفر على حد قول البعض، إذ يشير المجاهد ﴿ لخضر بن طوبال﴾ بخصوص التحضيرات المادية والبشرية ﴿أنّ الصفر والوسائل في درجة واحدة بحيث لم يكن لدينا الشيء الكثير، فالمناطق كانت محدودة من حيث الإمكانيات والوسائل مع بعض التفاوت القليل﴾ (Tripier، 1972، الصفحات 75-76 p)، بالرغم من أمرا جاء قبل الثورة يأمر بتجميع الأسلحة وتخزينها لتزويد الثورة.

هذا، دون أن نستثني رد فعل الاستعمار الفرنسي الذي كان سريعا، حيث تمكن منذ البداية من القضاء على الخلايا الأولى المنظمة للثورة وتفكيكها، ومن جهة أخرى غياب التكوين العسكري لجنود جيش التحرير، الذي يعتبر قاعدة أساسية يرتكز عليها الجيش (قسمة جبهة التحريرالوطني، 1988، صفحة 3)، كلها كانت من بين الصعوبات التي واجهتها الثورة بالمنطقة في بدايتها.

ومن الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى أن المنطقة السادسة أصبحت محل اهتمام السياسيين والعسكريين الفرنسيين باعتبارها مركزا استراتيجيا بالنسبة للثورة، أين تفننوا في استعمال مختلف الأساليب الجهنمية لخنق

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

الثورة في المنطقة، ففي هذا الإطار أسندت للكولونيل بيجار مهمة مواصلة مخطط شال بسعيدة باسم عملية التاج و ذلك مند سنة 1958م، حيث قام بالعديد من العمليات الإجرامية بالمنطقة، وما يوضح جانبا من ذلك جريمة بلدية «داود» أين قام الفيلق الثامن لقواته بقتل 130 مدني ثم رمي بهم في بئر بمزرعة كولي (Coulet)، وبنفس البلدية في جانفي 1959م أجبر سكانها على مشاهدة مجاهد يدعى «سكران» يرمى به من الأعلى أمام قدمي والدته (دادة، 1988، صفحة 53).

هذه الإشكالية فرضت نفسها على قادة الثورة بالمنطقة السادسة منذ المرحلة الأولى من الثورة التحريرية، لذلك ارتأت قيادة الثورة بالمنطقة إعادة النظر في المخططات السياسية والعسكرية التي تتناسب والمنطقة، وتبعا لذلك تبنت حرب العصابات وقسمت الجيش إلى وحدات صغيرة بهدف مباغتة العدو وإتباع سياسة الكر والفر، مما جعلها تلحق هزائم عسكرية كبيرة بالقوات الفرنسية (Nedjadi، S .D، صفحة p150)، حيث وجدت بعض العمليات العسكرية المحدودة الإمكانيات، أين قام بعض المناضلون بالمنطقة بعدة عمليات عسكرية تخريبية ضد منشآت الاستعمار، واغتيال بعض الخونة المتعاملين مع الإدارة الفرنسية، كما قاموا بعدة محاولات لاغتيال فرنسيين حاقدين، مثل محاولة قتل للكولونيل بيجار في 01 ماي 1959م (لحسن، دون تاريخ، صفحة 118) (بلعربي، 2010، صفحة 61، 67)، وكذا نصب الكمائن وشن

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

ص.ص 152 - 182.

بعض الهجمات بهدف الحصول على الأسلحة بالدرجة الأولى، وبث الرعب والخوف في أوساط الفرنسيين (Nedjadi، D. S، صفحة p165)، نذكر من ذلك على سبيل المثال كمين المرجة في مارس 1957م (عبد الحق، 2022، صفحة 495) ، وكمين مزرعة كورياط 18جوان 1957، وكمين ناحية نقموت 25 جوان 1957، واستهداف مزرعة قاريق 11 أفريل 1957 (زاوي، 2023، الصفحات 70-71).

وبالتالي خلقت منطقة سعيدة ابتداء من سنة 1958م صعوبات للقوات الفرنسية المتمركزة، كونها أصبحت منظمة سياسيا وعسكريا، حيث اعتبرت واحدة من أهم معقل الثورة ومن أخطرها بالنسبة للاستعمار الفرنسي، و ذلك باعتراف عامل وهران لنبار (Lambert IGAME)، إثر زيارة تفتيشية له قام بها لمنطقة سعيدة في ربيع 1958م قائلا: "إن المنطقة المتمردة الأكثر تنظيما سياسيا وعسكريا هي المنطقة السادسة من الولاية الخامسة ومن كونها كانت ممرا للقوافل المحملة بالأسلحة والذخائر والمؤن وحتى بالاستعلامات من الغرب نحو الشرق ومن الشمال نحو الجنوب..» (دادة، 1988، صفحة 61).

وما تجدر الإشارة إليه أن منطقة سعيدة كغيرها من مناطق القطر الجزائري اعتمدت تنظيما سياسيا وعسكريا محكما ودقيقا مبنيا أساسا على العمل الفدائي والعسكري في المناطق الخاضعة لنفوذها سواء أكان في المدن أو الأرياف، ولإنجاح هذا التنظيم اتبعت السرية المطلقة والدقة

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

المتناهية في عملها تفاديا للوقوع بين الإدارة الاستعمارية، ولضمان سير عملها أقامت شبكة من الأفواج ضمن الخلايا التي ربطتها بالاتصالات المستمرة حتى تحافظ على سلامة التنظيم ونجاعته، ومن بين الأعمال الفدائية التي عرفتها منطقة سعيدة منذ سنة 1958م، على سبيل المثال لا الحصر نذكر عمليات السكك الحديدية في نهاية سنة 1958م والتي استهدفت القطارات المحملة بالعتاد الحربي المتجهة نحو الجنوب من سيدي بوبكر مرورا بعين الحجر حتى الخيثر (أمينة، 2004، صفحة 47)، كما تم قطع الأعمدة الهاتفية والكهربائية ونسف الجسور بهدف قطع الاتصالات، وقد نتج عن ذلك توقف حركة المرور في الطريق الرابط ما بين سعيدة وداود (بلعربي، 2010، صفحة 68)(أنظر التعليق رقم02)، وقد سبق الإشارة إلى تلك العملية التي استهدفت الكولونيل بيجار في 01 ماي 1959م، إلا أنه نجا من العملية، فالقذيفة التي كانت موجهة إليه أصابت حارسه الشخصي المسمى(أحمد زقي) (Nedjadi، S .D، صفحة p173).

كما شملت مهام قيادة المنطقة تنظيم الإعلام والاتصال والعمل على توظيفها في خدمة الثورة عبر تتبع الأحداث السياسية والعسكرية ومراقبتها كما ساعد على التواصل بين قادة المنطقة وقيادة الولاية الخامسة، حيث استفادت المنطقة من جهاز اتصال منذ لحظة التأسيس من نوعية ANGRC9 ، وتلقى عدد كبير من أفراد جيش التحرير تدريبا

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

خاصا على كيفية الاستقبال والإرسال، إلا أن القوات الفرنسية استولت عليه بعد الوشاية الأولى للمرتد يوسف بتاريخ 26 جانفي 1958 بمنطقة ﴿بوقدرة﴾ ما بين تيرسين وسيدي يوسف، فأسر خلالها مسؤول الجهاز المجاهد ﴿نعاس حبيب﴾ المدعو ﴿حمزة﴾ في حين استشهد نائبه المجاهد ﴿حوم محند البشير﴾ المدعو ﴿بن أحمد﴾ (زاوي، 2023، الصفحات 50-51)، إلى جانب ذلك كانت هناك شبكة واسعة من أفراد جيش التحرير الوطني ومن المدنين تشرف على عملية إيصال الأخبار والمعلومات والتي كانت تعرف بالخيط والاتصال.

هذا، وقد لقي القطاع الصحي هو الآخر حظه من الاهتمام والعناية لما له من أهمية في حياة المواطنين وسلامتهم، حيث هدفت قيادة المنطقة إلى توفير الإطار الطبي المختص كالأطباء والممرضين، إذ أصبح مسير بالمنطقة من طرف أكبر أطباء الجزائر الطبيب ﴿يوسف دامرجي﴾(أنظر التعليق رقم 03) و﴿نائبه عيساني أسعد﴾(أنظر التعليق رقم 04)، وجمع وتخزين الأدوية والمعدات الصحية اللازمة للمعارك، كما حرصت على تأسيس المراكز الصحية، من أهمها مركز الحساسنة ومركز جبل حرشون، ومركز آخر بسيدي يوسف، وكذلك بجبل كسل وأولاد زياد وبعين المانعة (بلعربي، التنظيم الصحي بمنطقة سعيدة أثناء الثورة التحريرية، ضمن كتاب تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر ، 2010، صفحة 77).

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

ومن هنا كانت منطقة سعيدة على غرار مناطق الوطن الأخرى معقلا للثوار والمجاهدين وضربت مثالا في النضال والتضحية تلبية لنداء الواجب الوطني، رغم الطوق الحديدي الذي ضرب عليها، واشتهرت بمعاركها العديدة من ذلك على سبيل المثال معركة اللوكدة 12 مارس 1958، معركة اللبة 07 فيفري 1958، معركة واد الكفاح 10 مارس 1958، معركة دوار الخلافة 27 ماي 1958، معركة المرجة 14 أكتوبر 1958 (زاوي، 2023، الصفحات 74-79)، (Nedjadi، S .D، الصفحات p165-168) كما اشتهرت بشهدائها الدين سقطوا دفاعا عن الوطن.

مكانة ودور المجاهد بكوش الحاج بودالي خلال الثورة التحريرية:

التعريف بشخصية الحاج بودالي:

المجاهد بكوش بودالي من مواليد 17 سبتمبر 1916 بعيون البرانيس بلدية أولاد ابرهيم (أنظر التعليق رقم05) (المرسلي، 2016، صفحة 05) ، ولاية سعيدة ، ابن عبد القادر ومريم بكوش، تربى وترعرع في أسرة محترمة محافظة ميسورة الحال تمتهن نشاط الفلاحة، تنتمي إلى قبيلة أولاد سيدي عبد المؤمن بلدية أولاد إبراهيم حاليا، وإلى القسم 45 من الناحية الثانية من المنطقة السادسة خلال الثورة التحريرية (زاوي، 2023، صفحة 48)، (Nedjadi، S .D، الصفحات p149-150).

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

بدأ الحاج بودالي المرحلة الأولى من التربية والتعليم في مسقط رأسه بقراءة القرآن الكريم في الكتاب منذ صغره كما هو الحال بالنسبة لأبناء الوطن الذين كانوا يترددون على الكتاتيب القرآنية لحفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة بالاعتماد على الوسائل التقليدية، توفي والده وعمره ثلاثة عشر سنة وبالتالي نشأ يتيما، لكن من دون شك أنه تأثر في طفولته بالبيئة التي عاش فيها، حيث اكتسب عددا من المبادئ والصفات الإسلامية والقيم الأخلاقية النبيلة التي كانت الركيزة الأساسية في بناء شخصيته الوطنية، وفي سن السادسة عشر ارتحل إلى منطقة مغنية بتلمسان لمواصلة حفظ القرآن الكريم، حيث استقر بدوار زرعة، وتزوج بمنطقة سبع شيوخ، وبعد وفاة زوجته عاد إلى مسقط رأسه سنة 1937م، أين تزوج مرة ثانية وامتهن الفلاحة وتربية المواشي، وفي سنة 1951م قصد البقاع المقدسة لتأدية فريضة الحج.

وبوصول صدى الثورة التحريرية ودخول جيش وجبهة التحرير الوطنيين إلى منطقة سعيدة، ونظرا لتجدر الفكر السياسي الداعي إلى التحرر بها، لم يتخلف سكان المنطقة عن المسيرة الثورية كما سبق الإشارة إلى ذلك، ولم تتأخر منطقة أولاد إبراهيم ولا العرش الذي ينتمي إليه المجاهد في تلبية نداء الواجب الوطني نداء أول نوفمبر 1954م والانضمام إلى الثورة التحريرية كباقي أرجاء الوطن ومناطقه، حيث كان سكان المنطقة كبقية الشعب الجزائري على استعداد كامل للدفاع عن

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

كيانهم ووجودهم وطرد المستعمر الذي عانوا منه أصنافا كثيرة من الاستغلال المادي والمعنوي، وكانوا يتحينون الفرص للانقضاض عليه والثأر لكرامتهم، فوجدوا في ثورة نوفمبر ضالتهم المنشودة للتضحية والعمل الثوري، حيث سجلت منطقة أولاد ابراهيم مجموعة من المعارك منها معركة ميمونة سنة 1958م(أنظر التعليق رقم06) (البودالي، دون تاريخ، صفحة 05) (عبد الحق، 2022، صفحة 494)، ومعركة مرقب السبع بتاريخ 27 و28 نوفمبر1959م (زاوي، 2023، صفحة 95) ومعركة جبل بوعرعرة سنة 1959م (بوشلاغم، بدون تاريخ، صفحة 07)، ومن دون شك فإن المجاهد الحاج بودالي تحمس للثورة التحريرية وساهم في نجاحها بمنطقته بالقدر الذي توفر له، وهذا ما سنوضحه.

المراسلات الخاصة بالمجاهد:

لما كانت الثورة تحتاج إلى جميع فئات المجتمع، كل وفقا لمكانته في القرى والمداشر، في الأرياف والمدن، ولما كان ﴿المجاهد الحاج بودالي﴾ هو الآخر من المواطنين البارزين في منطقة أولاد سيدي عبد المؤمن بأولاد ابراهيم، أخذ على عاتقه مهمة توعية سكان منطقته، إذ قام بتحضيرهم نفسيا ومعنويا، هذه الأخيرة كانت من أبرز اهتمامات القيادة السياسية والعسكرية للثورة، لأن الاعتناء بالمناضل أمر ضروري لإنجاح الثورة التي تنعدم فيها التوازنات العسكرية، حيث أن مناضلين معدومي الوسائل يحدهم الإيمان بقضيتهم كانوا في مواجهة جيوش جرارة مدعمة

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

بأحدث الوسائل المادية واللوجستيكية والبشرية، وفي هذه الحالة يجب أن يكون المناضل مستعدا في أي وقت لخوض غمار المعركة سياسيا وعسكريا في ظل غياب الوسائل والإمكانيات.

حسب شهادة المجاهد ومن خلال الوثائق الأرشيفية التي بين أيدينا يظهر أن قيادة جيش التحرير الوطني تحت رئاسة «العقيد عبد الخالق» أول قائد للمنطقة السادسة، و«مصطفى إسطمبولي» ضابط جيش التحرير الوطني اتصلت بـ«المجاهد الحاج بودالي»، وهذا سنة 1956م، حيث أسندت له مهمة الاتصالات ونقلها وجمع المؤونة ومبالغ الاشتراكات الشهرية من العائلات والأفراد وحتى النساء(ينظر الوثيقة رقم05)، كل حسب طاقته ووفقا لإمكانياته، إضافة إلى التبرعات من الأشخاص الميسورين، وتنصيب الخيم في منطقة «البطحاء» وهي منطقة جبلية إستراتيجية بالنسبة للثورة، تسمى حاليا بشهاري الواد، كما كلف أيضا باستقبال جيش التحرير الوطني.

وبهدف سير عمل الثورة والمحافظة على سلامة التنظيم ونجاعته، كلفت قيادة الثورة بمنطقة سعيدة المجاهد «الحاج بودالي» في البداية على ترتيب الأمور بناحية أولاد ابراهيم وتنصيب الأفواج وتعين على رأس كل فوج مسؤول تحت رئاسته، حيث أوكلت مثل هذه المهام الحساسة والسرية والمحفوفة بالمخاطر إلى مناضلين وأفراد يتوفرون على الشجاعة والإقدام والحس الوطني القوي والإيمان الراسخ، ثم أسند له الرائد

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822, EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
ص.ص 152 - 182.
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

﴿عبد الخالق﴾ رئيس المنطقة السادسة مسؤولية الناحية التي تشرف على الأفواج، وذلك وفقا للهيكلة الجديدة التي أحدثها الثورة وهي النواحي والأقسام والأعراش والفروع والأفواج والخلايا (بوجلة، 2007-2008، الصفحات 119-121).

فتولى بذلك مهمة التنسيق مع قيادة جيش التحرير الوطني وتقديم الدعم اللوجيستيكي للثورة التحريرية، وفي إطار القيام بمهامه تلك كانت تصله رسائل من قبل قيادة الثورة بالمنطقة، من ذلك العقيد ﴿عبد الخالق﴾ وضابط جيش التحرير ﴿مصطفى اسطنبولي﴾(ينظر الوثيقة رقم 03)، و﴿الرائد المجذوب﴾(ينظر التعليق رقم 07)، (ينظر الوثيقة رقم 01)، والملازم ﴿عبد الرحمن﴾(ينظر الوثيقة رقم 02 ورقم 05)، ومن الملازم ﴿عبد اللطيف والملازم زين العابدين﴾ (ينظر الوثيقة رقم 05)، لكن ما يؤسف عليه أن بعض هذه الرسائل إما مبتورة الجوانب، أو تفتقد للتواريخ، أو خطها غير واضح مما صعب علينا قراءتها وبالتالي عدم الاستفادة منها بالقدر الكافي.

وربما من المهام التي اضطلع بها المجاهد ﴿الحاج بوادلي﴾ بالناحية الثانية بالمنطقة السادسة، اسهامه في عملية التموين والنقل وتأمين ونقل الأسلحة من القاعدة الخلفية الغربية، وبشهادة منه أن ذلك كان رفقة المجاهدين الاخوة بلحجار ﴿بلحسن المدعو عبد السعيد﴾ و﴿بن علي﴾، وفي ذات الصدد توضح إحدى الرسائل التي بين أيدينا أنّه رافق الضابط

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

﴿مصطفى اسطمبولي﴾ في مهمة رسمية لمدة أسبوع من 03 جانفي إلى 10 جانفي 1958م، جاء في مضمونها: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين... إلى أولي الأمر من الجبهة والجيش أنّ السيد الحاج بودالي رئيس ناحية سيدي عبد المومن قد رافقني في مهمة رسمية أسبوع كامل وأنّه مسموح له بالتخلي عن محله أثناء هذه المهمة، وذلك بأمرنا من الثالث جانفي إلى 10 جانفي، كتب يوم 4 جانفي 1958 عن إذن الضابط مصطفى﴾(أنظر الوثيقة رقم 03)، وقد صرّح لنا المجاهد قبل وفاته أنّ هذه المهمة كانت إلى المغرب لجلب الأسلحة.

والظاهر حسب الوثائق الأرشيفية التي بين أيدينا أن المجاهد ﴿الحاج بودالي﴾ قد أسندت له مهمة الاتصالات لفائدة قادة جيش التحرير الوطني والإشراف على عملية الاتصال بين هذا الأخير وبين رؤساء الأفواج وجلب الجرائد، وهذا ما نلمسه في رسالة كانت بينه وبين الملازم سي مكيوي المامون﴾ المدعو ﴿عبد الرحمن﴾ (أنظر التعليق رقم 08) جاء فيها: ﴿إلى حضرة الاخ سي الحاج بودالي حفظه الله آمين، راني نكون في العشية في ناحيتكم عند ابن عومر عبد المومن، يلزم تجي عندي عند المغرب مع أعضاء مجلس الشعب ومع رؤساء الأفواج كلهم، يلزم كذلك تجيب معك اشتراك النساء لهذا الشهر والجريدة إذا أمكنكم الأمر،

والسلام عليكم وعلى جميع الاخوان، أخوكم عبد الرحمن﴾(أنظر الوثيقة رقم 05).

ولما شكّل التموين وخاصة المال عصب الحرب لتقوية الثورة واستمراريتها، وذلك لتوفير احتياجات الجيش من مواد غذائية وألبسة وأسلحة بالدرجة الأولى، فكانت وجهة هذه المداخيل تغطى بها نفقات جيش التحرير الوطني ومساعدة أرامل الشهداء وعائلات المسجونين والمعتقلين لدى سجون الاحتلال الفرنسي، فمن الأهمية بمكان التنويه بدوره في التكفل بالنظام المالي لدعم الثورة التحريرية وضمان استمراريتها، وهو ما يظهر في ذات الرسالة، بحيث عمل على جمع المؤونة ومبالغ الاشتراكات الشهرية(أنظر الوثيقة رقم01 والوثيقة رقم05)، أين كانت مداخيل المنطقة من الأموال تأتي من عدة مصادر منها الاشتراكات الشهرية التي كانت تدفعها العائلات والأفراد والنساء كل حسب طاقته ووفقا لإمكانياته، كما اعتمدت على التبرعات التي كانت تجمعها من الأشخاص الميسورين ومن المتعاطفين مع الثورة والمؤمنين بها، وكذا الواردات القادمة من الزكاة المتعلقة بالحبوب والمواشي.

والثابت أنّ المجاهد المرحوم ﴿الحاج بودالي﴾ ساهم في تأمين الطريق في المنطقة والسير بجنود جيش التحرير الوطني عندما كان يريد التنقل من مكان إلى آخر، وهذا ما يظهر من خلال رسالة أخرى كانت بينه وبين الملازم ﴿عبد الرحمن﴾ مفادها: ﴿إلى حضرة سي الحاج البودالي حفظه

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

الله أما بعد: المطلوب منكم تنظيم العسة الليلة لجنود يريدون الدخول لناحية الأخ سي عبد النعيم على الطريق الي مررنا عليها والسلام إمضاء عبد الرحمن﴾(أنظر الوثيقة رقم 02)، والثابت من خلال هذه الرسالة أنّ ذلك كان في سرية تامة حيث لم يتم ذكر الطريق السابق في الرسالة.

ومما لاشك فيه أن دوره ومهامه لم يقتصر على هذا فحسب، بل تعداه إلى الاعتناء بالمرضى والمصابين من الجنود في المعارك والتكفل بإيصالهم إلى مراكز العلاج، وما يوضح جانبا من ذلك حسب إحدى الوثائق طلب جيش التحرير الوطني منه التكفل بجنود جيش ﴿سي محمود﴾ خلال المعركة التي وقعت في شهر مارس 1957م بين جيش التحرير بقيادة ﴿سي محمود﴾ وقوات العدو، والتي نتج عنها استشهاد 03 جنود وإسقاط طائرة استكشافية للعدو، فانسحب جيش التحرير إلى جبل سيدي البودالي بعد ملاحقة قوات العدو له.

ومن واجب الإشارة إلى أن المجاهد المرحوم ﴿الحاج بودالي﴾ استمر في مهمته في دعم جيش التحرير الوطني ومساندة الثورة التحريرية إلى أن ألقي عليه القبض بتاريخ 01جانفي 1958م من طرف الجيش الفرنسي وسجنه في البداية بسجن بالول (أنظر التعليق رقم 09) ثم تم نقله إلى سجن سعيدة.

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ولّما شكّلت السجون صورة من صور القمع السياسي الذي لجأ إليه الاستعمار الفرنسي كوسيلة قهرية وتعذيبيه قصد خنق الثورة أو إضعافها (بلعربي، 2010، صفحة 72)، سلطت عليه السلطات الاستعمارية كل أنواع التعذيب كغيره من المجاهدين، من ذلك التعذيب بالكهرباء والضرب المبرح، فكسرت نتيجة ذلك كتفه اليسرى، ثم حوّل بعدها إلى سجن سالو بوهران، كما هي الإجراءات الاستعمارية المتبعة بالمنطقة، إذ كان يتم الزج بالمتهمين داخل سجون سعيدة لنزع الاعتراف منهم بالقوة، وبعد التحقيق يتم إرسالهم إلى مختلف السجون في المنطقة الغربية من الوطن (Nedjadi، S .D، صفحة p153)، وفي 30 جوان 1959م تم إطلاق صراحه، أين بقي تحت طائلة الإمضاءات عند الدرك الفرنسي ببالول إلى أن تحقق الاستقلال للجزائر.

عمل المجاهد المرحوم بعد الاستقلال كعون مصلحة بدائرة سعيدة ثم عضو منظمة المجاهدين والمجلس الشعبي البلدي إلى غاية سنة 1985م، وبعدها أحيل على التقاعد إلى أن وافته المنية بتاريخ 01 فيفري2007م بعد مرض عضال، رحمه الله وكل من ساهم في سبيل تحرير الوطن.

الخاتمة:

من خلال هذه القراءة المتواضعة لإسهامات المجاهد المرحوم بكوش الحاج بودالي يتضح جليا المكانة التي ارتقى إليها واقع التنظيم والدعم والتموين للثورة التحريرية بمنطقة سعيدة، والمهمة التي اضطلع

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

بها المجاهد في عمليات إمداد الثورة وتقديم الدعم لها إذ كان على اتصال مباشر مع بعض قادة الثورة بالناحية الثانية من المنطقة السادسة من الولاية الخامسة، وهذا راجع إلى النزعة الوطنية والثورية التي تميز بها كغيره من أبناء الجزائر الغيورين على وطنهم، فهو فقط نموذج يعكس مساهمة أولئك الذين ناضلوا بالنفس والنفيس من اجل الدفاع عن حرية الوطن، فأصبحوا روادا للحرية ومثلا للصمود والتضحية، ولكن الشيء الذي نتأسف عليه أنّه توفي هو وغيره من مجاهدي عائلة بكوش أمثال المرحوم ﴿بكوش عبد المؤمن﴾ والمرحوم ﴿بكوش النابي﴾ و﴿بكوش الشولي﴾ قبل أن نتمكن من الحصول على قدر كبير من حقائق تاريخية أكثر حول مساهمتهم جميعا في العمل الثوري، ووقائع الثورة بمنطقة اولاد ابراهيم.

□

الناصرية

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

الملاحق:

الوثيقة رقم 01: رسالة إلى المجاهد من الرائد المجدوب.

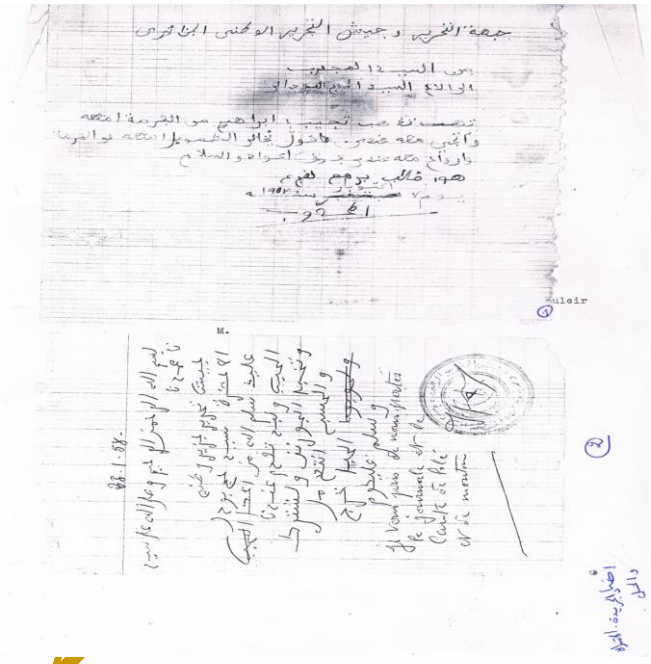

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

الوثيقة رقم 02: رسالة من الملازم الأول ﴿مكيوي المامون﴾ المدعو ﴿سي عبد الرحمن﴾.

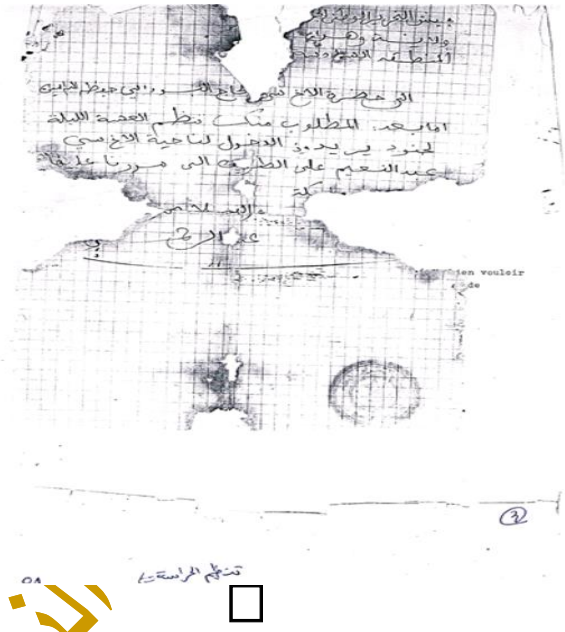

الناصرية

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

الوثيقة رقم 03: رسالة من الضابط ﴿مصطفى اسطنبولي﴾ ورسالة من النقيب ﴿زهدور محمد﴾ المدعو ﴿سي عبد الخالق﴾

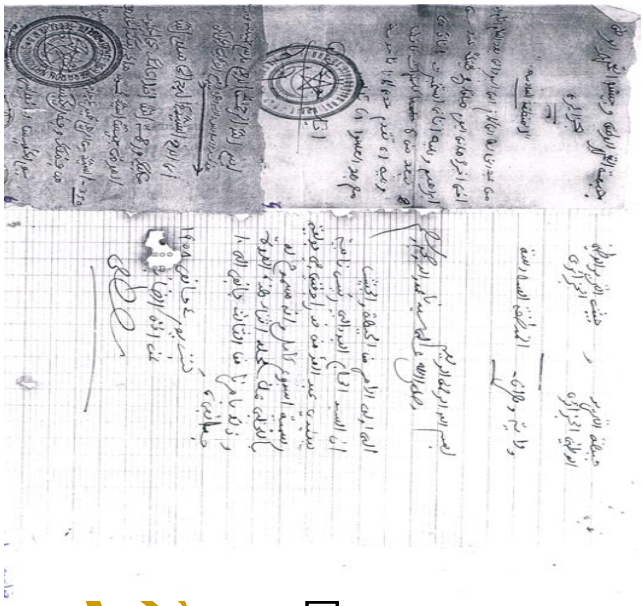

الناصرية

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

الوثيقة رقم 04: شهادة من قيادة الحدود.

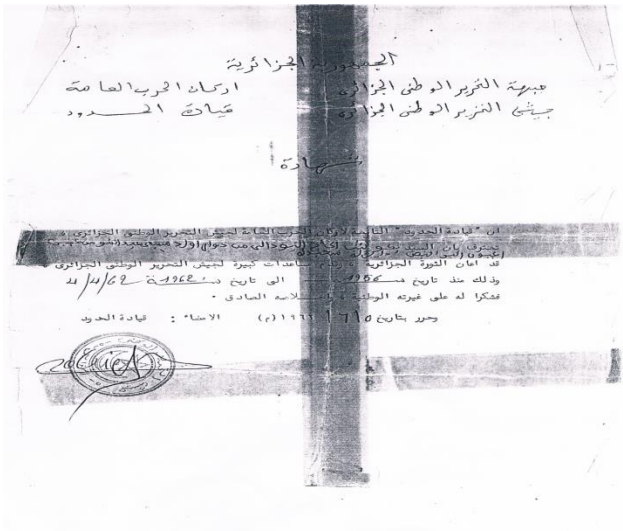

الناصرية

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية
ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189
مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023
العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.
ص.ص 152 - 182.

الوثيقة رقم 05: رسالة من الملازم ﴿سي عبد الرحمن﴾، ورسالة من الملازم ﴿عبد اللطيف﴾ ورسالة من الملازم ﴿زين العابدين﴾.

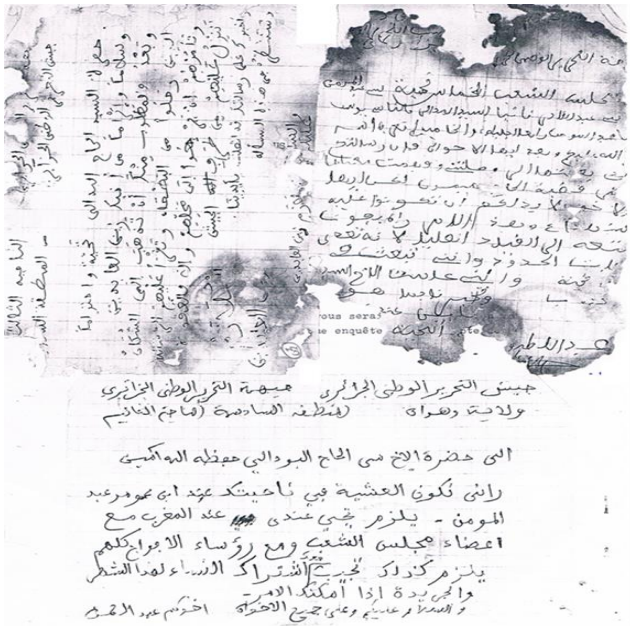
جيش التحرير الوطني الجزائري
ولاية وهران
الى حضرة الاخ سي الحاج البوداليي حفظه الله آمين

ناصرية

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

التعليقات والشروح:

التعليق رقم 01: تشكلت الخلايا الثورية بالمنطقة السادسة بانتقال كتيبة من 120 مجاهد من جبال تلمسان وعلى رأسها النقيب زهدور محمد المدعو سي عبد الخالق رفقة المجاهد شيب الطيب المدعو سي المجدوب كرئيس فصيلة وغيرهم نحو سعيدة، فكان مسارها نحو سفيزف ثم تغير نحو عين فكان ويوحنيفية، مما ساهم في انضمام عدد كبير من المجاهدين من نةاحي معسكر، لتصل إلى محطتها النهائية بزاوية سيدي البودالي الهبرية بنواحي بالول التي عدت أول مقر للمنطقة السادسة.

التعليق رقم 02: نتيجة هذه العملية أقدم بيجار على قتل 25 شاب بملعب سعيدة، وبعد مرور شهريين من تنفيذ العملية تم اعتقال منفذيها ورميهم في كازمات تحت الأرض أين سلط عليهم أبشع أنواع العذاب ثم رمي بهم في الطريق العمومي الولائي بمدخل سعيدة أمام أعين المارة، وهؤلاء هم الشيخ لشبور ومداني بوزيان.

التعليق رقم03: الشهيد الطبيب يوسف دامرجي من مواليد 22 أكتوبر 1922 ببلدية ملیانة ولاية شلف، التحق بالثورة سنة 1956م، استشهد في 19 أوت 1958بولاية سعيدة.

التعليق رقم 04: الشهيد الطيب عيساني أسعد المدعو سي خالد، ولد بالجزائر العاصمة سنة 1930م، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

ISSN: 2170-1822,
EISSN: 2600-6189

مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية

مجلد: 14 عدد 2 ديسمبر 2023

ص.ص 152 - 182.

العنوان: دور المجاهد بكوش الحاج بودالي في تأطير وقيادة المنطقة السادسة للولاية الخامسة من خلال الوثائق الأرشيفية.

سنة 1956م، استشهد بالإعدام بالرصاص دون محاكمة بجبل زلامطة بمعسكر سنة 1958م بأمر من الجنرال ديسنفال.

التعليق رقم 05: تقع منطقة أولاد ابراهيم غرب ولاية سعيدة، وتعرف باسم ﴿بالول﴾، وحسب ما يدهب اليه شيوخ المنطقة هو أحد الملوك البربر يدعى ﴿بهلول﴾، أما إداريا فهي أحد الدوائر التابعة لولاية سعيدة الواقعة غرب الجزائر، وهي تقع بين ثلاث ولايات شرقا ولاية تيارت – تخمارت، وشمالا معسكر، وغربا سعيدو عاصمة الولاية، تتميز المنطقة بالتسميات الأمازيغية لمناطقها فهناك مثلا ﴿تفريت﴾، ﴿تورويت﴾، ﴿تاقدورة﴾، ﴿تيرسين﴾، تاخمارت﴾ مما يدل عند بعض المؤرخين على أنها كانت مأهولة من البربر قبل قدوم العرب الفاتحين إليها.

التعليق رقم06: وقعت بقيادة الرائد المجدوب القائد العام للكتيبة الأولى والثانية بقيادة بن عودة، والثالثة بقيادة منصور بتاريخ 14 جويلية 1958على الطريق الرابط بين مركز العدو بسيدي ميمون وبالول.

التعليق رقم07: الرائد المجدوب هو شيب الطيب المدعو سي المجدوب زكرياء ولد في 14 أبريل 1933 في مسيردا بتلمسان، كان من الأوائل الذين أسسوا المنطقة السادسة معسكر وسعيدة، رفقة الشهيد زهدور عني المدعو سي عبد الخالق في 1956، ثم تم تعينه نائب عسكري بالمنطقة تحت قيادة مصطفى اسطمبولي سنة 1957م، رقي إلى رتبة نقيب قاد عسكري للمنطقة السادسة، وفي 1958م تم ترقيته إلى رتبة رائد عسكري

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

للولاية الخامسة، قبل أن يصبح في الوقت نفسه عضوا في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، سقط في ميدان الشرف في 4 فبراير 1960 في المنطقة الجنوبية الشرقية من سعيدة.

التعليق رقم08: الملازم الأول سي مكيوي المامون المدعو «سي عبد الرحمن» عين قائدا للمنطقة السادسة بعد استدعاء «سي عبد الخالق» للمغرب الأقصى، ابتداء من أكتوبر 1957 وإلى غاية استشهاده في منطقة بوقدرة بسيدي يوسف بتاريخ 26 جانفي 1958م.

التعليق رقم09: سجن بالول يقع بجي الشهيد دعماش موسى ببلدية أولاد ابراهيم ولاية سعيدة، يعود تاريخ إنشاءه إلى ما قبل الثورة التحريرية، حيث قام أحد المستوطنين ويدعى «YAKOURA» باستغلال مزرعة واستصلاح أراضي فلاحية واسعة، وفي سنة 1955 حولت السلطات الاستعمارية هذه المزرعة إلى ثكنة عسكرية ومركز للاعتقال والتعذيب، تولى تسيره السفاح الرائد «بريش»، من بين أساليب التعذيب التي اشتهر بها التعذيب بالكهرباء، الكي بالنار، الضرب المبرح، إجبار السجين على شرب المياه القدرة والأوساخ حتى مفارقة الحياة، وبعد الاستقلال تم تحويل المركز إلى تعاونية فلاحية أطلق عليها اسم الشهيد «بن دعماش موسى». ص278.

قائمة المراجع:

أزغيدي لحسن. (دون تاريخ). مؤتمر الصومام وتطور ثورة التحرير الوطني الجزائري 1956ـ 1962م. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

الزوبير بوشلاغم. (بدون تاريخ). معركة جبل بوعرعرة. مجلة أول نوفمبر.

بن سعدون شريفة أمينة. (2004). من أحداث الثورة المدنية والعسكرية في منطقة معسكر وسعيدة (المنطقة السادسة من الولاية الخامسة). وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.

بوبكر حفظ الله. (2005-2006). التموين والتسليح إبان الثورة التحريرية الجزائرية 1954- 1962، أطروحة دكتوراه، قسم التاريخ وعلم الآثار. جامعة وهران.

بوخشة البودالي. (دون تاريخ). معركة جبل ميمونة 1958. أولاد صبراهيم سعيدة: قسمة المجاهدين أولاد براهيم، أرشيف المنظمة الوطنية للمجاهدين.

حسين والي بوبكر زاوي. (2023). تاريخ ثورة التحرير بمنطقة سعيدة. برج بوعريريج - الجزائر: دار خيال للنشر والتوزيع.

خالد بلعربي. (2010). التنظيم الصحي بمنطقة سعيدة أثناء الثورة التحريرية، ضمن كتاب تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر. قسنطينة - الجزائر: الألمعية للنشر والتوزيع.

خالد بلعربي. (2010). النشاط الثوري في منطقة سعيدة أثناء الثورة التحريرية الكبرى(1954ـ 1962)، ضمن كتاب تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر. . قسنطينة: لألمعية للنشر والتوزيع.

عبد المجيد بوجلة. (2007- 2008). الثورة التحريرية في الولاية الخامسة 1954- 1962، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر. جامعة تلمسان.

المؤلف المراسل: د.ة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz

قسمة جبهة التحريرالوطني. (1988). أحداث الثورة التحريرية بمنطقة سعيدة (1958ـ 1962م). سعيدة: المنظمة الوطنية للمجاهدين.

كركب عبد الحق. (ص يناير , 2022). المجاهدة مخطاري مريم سرد حقائق شفهية عن سيرتها الداتية خلال الثورة الجزائرية. مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، المجلد 05، العدد 01.

محمد دادة. (1988). الثورة التحريرية في منطقة سعيدة من خلال شهادات المجاهدين 1954ـ 1962م. دفاتر التاريخ المغربية، العدد3 .

مسعودة المرسلي. (ديسمبر , 2016). الخصائص اللغوية للهجة أولاد ابراهيم ولاية سعيدة. مجلة الكلم.

Mohamed Nedjadi) .S .D .(Colonisation et guerre d Algérie dans la région de Saida . Les belles impression.

Philippe Tripier .(1972) .L Autopsie de la guerre d Algérie, ed France Empire .paris :ed France Empire.

المؤلف المراسل: دة. بكوش فافة
Faffa.bekkouche@univ-saida.dz